

دعاء

شعر: صفاء الدين محمد احمد
مصر

ماذا أقدم يا إلهي
منك ابتغيت تقرباً
لكنني بشراً له
أنت الغني عن العباد
قدمي تزل على الرماد
وأرى الهداية والرشاد
إن طال لي عمر قصير
في رحلتي لمنيَّتي
يا سامعاً لضراعتي
طهرت قلبي منشداً
وشربت من نبع الهدى
وجعلت وجهي مقصداً
في خلوتي بعد المساء
نجواك تؤنس وحشتي
تتري البشائر حينما
يارب فامنحني الرضا
واملاً فوادي بالتقى
أنت المعين على العدا

ولقد وهبت لي الحياة
بين التلاوة والصلاة
عثراته سبقت خطاه
وأنا الفقير لرازقي
والوزر يثقل عاتقي
في رحمة من خالقي
أو لم يطل فلك المصير
وسواك مالي من مجير
وميسر الأمر العسير
إني أعوذ برحمتك
وأنا ألوذ بساحتك
متطلعاً لمحبتك
والشمس لاذت بالخباء
فتضيء أقباس الصفاء
أدعوك يا رب السماء
كي لا أضل بنعمتي
والصبر ساعة شديتي
فانصر بفضلك أمتي